

الأصول في النحو

فيما كانَ على خمسةٍ أحرَفٍ نحو : حَبَيْدٌ طَايٌ وَجَحَنْدٌ فَلَإٍ وَدَلَنْدٌ طَايٌ وَقَلَانْدٌ سُوءٌ
وهذه النونُ في موضعِ الزوائدِ نحو أَلَفٌ عُدَّافِرٍ وَوَاوٌ فَدَوَكَسٍ وَيَاءٌ سَمَّيْدِعٍ .
والنونُ والألفُ يتعاورانِ الاسمَ في معنىً واحدٍ نحو : شَرَنْبَثٍ وَشُرَابَثٍ وَجَرَنْفَسٍ
وَجُرَافِسٍ وَقَالُوا : عَرَنْتُنْ وَعَرَّتُنْ فَحَذَفُوا كَعَلْبِطٍ وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا بِغَيْرِ
نونٍ نحو : عُوْطَاطٍ وَجُنْدَبٍ وَعُنْدَمَلٍ وَخُنْدَفَسٍ وَعُنْدَطَبٍ النونُ زائدةٌ لِأَنَّه
لا يجيءُ على مثالِ : فُعْلَمَلٍ شَيْءٌ إِلَّا وَحَرْفُ الزيادةِ لَازِمٌ لَهُ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ النونُ
ثانيةٌ فَإِنَّهَا جَعَلَتْ نوناتِهِنَّ زَوَائِدَ لِأَنَّ هَذَا المِثَالَ تَلَزَمَهُ حُرُوفُ الزوائدِ كما
جَعَلَتْ النوناتِ فيما كانَ على مِثَالِ أَحْرَنْجَمَ زائدةٌ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِحَرْفِ
الزيادةِ وَمَا اشْتَقَّ مِنْ هَذَا النَحْوِ مِمَّا ذَهَبَتْ فِيهِ النونُ قُنْدَبِرٌ لِأَنَّهُمْ قَالُوا
قُنْدَبِرٌ لَوْ لَمْ يَشْتَقْ مِنْهُ وَلَا مِنْ تُرْتَبٍ لَكَانَ عِلْمُكَ بِلِزُومِ حَرْفِ الزيادةِ هَذَا
المِثَالَ بِمَنْزِلَةِ الإِشْتِقَاقِ وَكَذَلِكَ : سِنْدَاوٌ وَحِنْدَاطٌ وَ لِلزُومِ النونِ وَالواوِ هَذَا
المِثَالَ وَأَمَّا نونا دِهْقَانٍ وَشَيْطَانٍ فَلَا تَجْعَلُهُمَا زَائِدَتَيْنِ لِقَوْلِهِمْ : تَدَهْقَنَ
وَتَشِيطَنَ .

وَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ عَلَى فَعْلَانٍ فَلَا تَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الإِشْتِقَاقِ لِأَنَّه لَمْ يَجِدْ شَيْءٌ آخِرَهُ

مِنْ نَفْسِ الحَرْفِ عَلَى